وقال .

(لئن كنت خلاع العذار بشادن ... وكأس فإني غير نزر المواهب) .

(وإني لطعان إذا اشتجر القنا ... ومقحم طرفي في صدور الكتائب) .

(وإني إذا لم ترض نفسي بمنزل ... وجاش بصدري الفكر جم المذاهب) .

(جليد يود الصخر لو أن صبره ... كصبري على ما نابني للنوائب) (واسري إلى أن يحسب الليل أنني ... لطول مسيري فيه بعض الكواكب) .

وأما ابن أخيه مروان بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن الناصر فكان في بني أمية شبه عبد ا بن المعتز في بني العباس بملاحة شعره وحسن تشبيهه ومن شعره القصيدة المشهور .

(غصن يهتز في دعص نقا ... يجتني منه فؤادي حرقا) .

(سال لام الصدغ في صفحته ... سيلان التبر وافى الورقا) .

(فتناهى الحسن فيه إنما ... يحسن الغصن إذا ما أورقا) .

ومنها .

(أصبحت شمسا وفوه مغربا ... ويد الساقي المحيي مشرقا) .

(فإذا ما غربت في فمه ... تركت في الخد منه شفقا)